



نقص في الخدمات ظروف صعبة تسكن يعيشها السكان

عقبة جبر
شركة السطحة
الرجاء

مخيمات

ان الوضع الاقتصادي المتدهور في المناطق المحتلة قد انعكس سلبا على كافة فئات الشعب الفلسطيني .. ولكن هناك فئات معينة من هذا الشعب تأثرت بشكل مباشر واصبحت حياتها مهددة بالخطر .. ومن هذه الفئات سكان المخيمات الذين ... اضطروا لترك بلادهم في اعقاب حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ..

ولكن على الرغم من الخسارة التي تعرضوا لها فقد بدأوا حياتهم من جديد وعلى مدى ٣٠ عاما كان لهم بيوتهم المتواضعة جدا وكان لهم نصيب من التعليم وفرص العمل. ولكن وعلى الاستمرار والرجعية رأت في هذا الشعب "خطرا كبيرا" يهددها باستمرار، وبالإضافة لاجهزة القمع التي سلطتها الأنظمة العربية عليهم .. جاءتهم حرب اخرى .. دفعتهم رياحا شرقا .. ولا تزال

طول الخط الواقع من بداية منطقة اريحا وحتى منطقة الفارعة - الجفلك على طريق اريحا بألسي - ١ - مخيم عقبة جبر ٦٠ الف لاجئ - ٢ - مخيم عين السلطان ١٨ الف لاجئ - ٣ - مخيم النويعة - ١٣ الف لاجئ - ٤ - مخيم العوجا - ٧ الف لاجئ - ٥ - مخيم الفارعة الجفلك - ٥ الف لاجئ - المجموع - ١٠٣ الف لاجئ . اما المجموع الحالي للسكان فهو كالتالي : ١ - مخيم عقبة جبر - ٢٥٠٠ لاجئ - ٢ - مخيم عين السلطان - ٦٥٠ لاجئ - ٣ - مخيم النويعة - ١٠٠ لاجئ - ٤ - مخيم العوجا - ٢٠٠ لاجئ - ٥ - الفارعة الجفلك - ١٠٠ لاجئ - المجموع - ٣٣٥٠ لاجئ فقط . اي ان هذه المخيمات تحتوي

العبادة طبيب واحد ولعدة يومية في الاسوع فقط ، ويومي في عين السلطان ويوم واحد في العوجا .. ويوم في القدس - ومهمة الطبيب فحص المرضى وكناجى الدواء الذي لا يوجد ابدا في صيدليه العبادة التابعة للوكالة - الادوية الموجودة هي بعض انواع المهدئات والاسبرين وصيغة اليبود ، ويمكن القول ان العبادة تحولت الى مركز للاسعافات الأولية والطبيب ليس لكل الاصابات . ما يضطر الاحالي للمعالجة على حسابهم الخاص في مدينة اريحا .

في بعض الحالات يحول المرضى الى مستشفى "المطلع" في القدس ولكن هذا يأتي بعد تعقيدات مكتنية طويلة ايضا . اما حالات الولادة فتقوم بها قائله واحدة فقط . وهذه الاوضاع تنطبق ايضا ، بل اكثر سو من ذلك ، على مخيمي عين السلطان والعوجا .

المطعم

اعتادت الوكالة ان تقدم وجبة واحدة في اليوم للأطفال وكبار السن في مطاعم انشأتها في المخيمات خصيصا لذلك . اما الوجبات المقدمة اليوم فتقدم لعدد محدود من الأطفال وبعض الأشخاص الكبار . وفي الحقيقة فان هذه الوجبة لا يمكن اعتبارها كافية بأي حال من الاحوال (بعضه واحدة + حبة واحدة من التناج او البرتقال او الموز او ما شابه ذلك) . اما طلاب المدارس فالطبيب هو الذي يحدد من الذي يحتاج لمنهله هذه الوجبات ..

مخصصات الوكالة للاجئين

قبل عام ١٩٦٦ كان الفرد يحصل على مخصصات شهرية تشمل المواد الغذائية، بالإضافة الى الوقود اما حاليا فقد تقلص التوزيع والتدريج مثلا : كان يحصل كل فرد قبل عام ٦٧ على ١٠ كيلو غرام طحين شهريا ، اما اليوم فيحصل الفرد على ٣ كيلو غرامات ولم تعد هذه المخصصات تصل شهريا . اما الارز والسمنه والمسكر والغول التي كانت توزع شهريا فقد انتهى توزيعها الان . كانت الوكالة سابقا توزع في فصل الشتاء ملابس شتوية لكل عائلة ، بالإضافة للبطانيات وكان ايضا يوزع حوالي تنكة من الكاز لكل عائلة . بالإضافة للمخصصات التقديرة والتي كانت توزع على المحتاجين . كل هذا تلاشي تدريجيا والى الابد كما يقول بعض المظلمين .

الاضلاع التعليمية

قبل عام ١٩٦٧ كان هناك ٤ مدارس كبيرة في مخيم عقبة جبر ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية . اما مخيم عين السلطان ، فيوجد فيه ايضا ٤ مدارس ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الاعدادية . بالإضافة الى المدارس الاخرى في مخيمات النويعة والعوجا والفارعة . اما حاليا ، فقد بقيت مدرسة واحدة في كل من مخيم عقبة جبر وعين السلطان والعوجا . وهي بالطبع مدارس مختلطة . ويدرس فيها حتى الصف الثالث الاعدادي في كل من عين السلطان وعقبة جبر والثاني الاعدادي في مدرسة العوجا وتحتوي هذه المدارس ما يقارب الالف طالب فقط . في حين ان مدرسة واحدة في اي مخيم سابقا كانت تحتوي على اكثر من هذا العدد .

وعن الخدمات التي تقدمها الوكالة . في هذا المجال ، يقول السكان ان الوضع التعليمي تقلص ليس فقط من النواحي الكمية بل تأثر نوعيا فقد كانت مدارس الوكالة سابقا من اكثر المدارس تجهيزا بالادوات المخبرية والرياضية ، اما الان فلم يعد هناك شيء يذكر اما توزيع الكتب والدفاتر واللوازم المدرسية الاخرى فقد تقلص واصبحت الكتب تصل متأخرة بضعة اشهر احيانا . والى جانب تقلص الرعاية الصحية للطلاب ، ولم يعد هناك توزيع لبعض الفيتامينات التي كانت توزع يوميا . اما المدارس المهنية فتوجد مدرسة لتعليم الخياطة يدرس فيها حاليا حوالي ٢٠ فتاة .

الخدمات الصحية

نظرا لعدد السكان الكبير، فقد كان هناك عبادة صحية كبيرة في كل مخيم، وكان هناك اطباء يداومون باستمرار بالإضافة الى عدد كبير من الممرضات والقابلات ، اما الان فان الرعاية الصحية لم تعد تسد الحد الأدنى لحاجة السكان . في مخيم عقبة جبر يداوم في

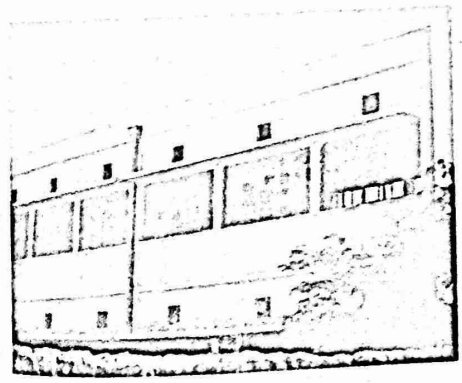
وحدة بعد حفا السع .

مركز الشلال

تأسس هذا المركز سنة ١٩٥٢ وكان من افوى الأندية والمراكز الاجتماعية الموجودة في المخيم الغربية - حيث كانت تقدم ملاعبه المباريات الشبانية - والمهرجانات الاحصائية والتأدية باستمرار . لكنه اعلق معد عام ١٩٦٧ . ثم اعيد فتحه في عام ١٩٦٢ . ولكن نشاطات المركز حاليا محدودة جدا، ويعود ذلك الى عدم وجود دعم مالي كافي . ويمنع النادى على التبرعات والاشتراك فقط . ويعتبر الشباب والاشراك الاشياء التي يمكن ان تساهم في حل الكثير من المشاكل والمشاركة في الاعمال اللازمة لاهل المخيم . وافاد بعض الشباب ان النادى يعتمد المساعدة في فتح صناديق الامية في المخيم . ومركز الشباب يقتصر وجوده في عقبة جبر فقط .

صوميات اخرى

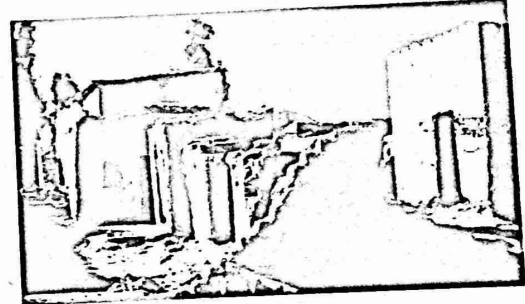
هذا بالإضافة الى الصوميات التي يواجهها اهل المخيمات من نواحي المواصلات ، وعدم وجود تلفون عمومي، والاشياء المرئية الاخرى التي تساهم في محاصرة وانزوال اهل المخيمات . كما يشكو عمال الوكالة من انخفاض الرواتب التي يأخذونها وعند مقارنتها مع الرواتب التي تقدمها الوكالة لمعاملها في الأردن ترى مدى التمييز، فضلا عن الطابع في مخيم عقبة جبر يحمل على ٢٠ ديناراً اردنياً اما نفس الوظيفة



في مركز الشلال ..

المياه

في مخيم عقبة جبر تصل المياه من "نبع القلط" بواسطة قناة مكشوفة تستعمل لرى المزروعات . ثم تصل الى خزانات حيث يمكن توزيعها بعد التعقيم . ولكن هذه القناة دائما معرضه للانسكاف كما حصل في السنوات السابقة . بالإضافة الى عمليات التنظيف اللازمة ، والتي تستغرق مدة طويلة . فضلا في الوقت الحاضر انقطعت المياه عن المخيم لمدة عشرين يوما ، ولا تزال مقطوعة بسبب التنظيقات . وفي هذه الحالة يبقى المخيم بدون ماء . وفي الاوقات العادية تصل المياه لمدة ٤ ساعات فقط في اليوم . وفي تشرين السلطان تفتح المياه ايضا لفترة قصيرة حيث يوجد سيات حفريات صغيرة في منطقة واحدة . اما مخيم العوجا فلا داعي للحدث عنه



تحاول . وتعتبر منطقة الاغوار ومنطقة اريحا بالتحديد اكثر تجمع ليهو، لا للاجئين ، نظرا لتوفر فرص العمل وسناب دافئ ، يناسب حياتهم السكنية في الكواخ الطين ، فلا تضطر الوكالة لاصلاحها باستمرار .. او لبناء مساكن اكثر انسانية لهم ..

من ١٠٣ الف انسان الى حوالي ٣٣٥٠ حاليا كان هناك خمس مخيمات على

أخبار نقابية من طولكرم

الانتساب للنقابة مستمر . فيفضل النشاط الذي يبديه النقابيون كانت حصيلة شهر تشرين اول الماضي انتساب خمسين عاملا جديدا للنقابة موزعين على النحو التالي : ٢٠ عاملا وعاملة من قلقيلية ١٥ عاملة من عاملات المتباغل في المدينة واللوا ١٥ عاملا من طولكرم . x في ١٩ / ١٠ عقدت اللجنة الثقافية ندوة بعنوان قانون العمل شرح وتفصيل قدمها المحامي باسم القنبان حضرها عدد كبير من اعضا النقابة ولاقت الندوة استحسانا كبيرا وتفهما عميقا من جمهور الحاضرين x انتفتك لجنة الخدمات الصحية التابعة للنقابة مع عدد من الاطباء في طولكرم وقلقيلية لمعالجة اعضا النقابة بأسعار مخفضة . دعما منهم لصمود العمال في ارضهم وتقديرا منهم للاوضاع الاقتصادية السيئة . والاطباء المتبرعون هم : ١- الدكتور خالد الدرزي - طب عام الكشفيية عشر ليرات فقط ٢ - الدكتور زياد الحاج قاسم - طب عام والكشفيية عشر ليرات فقط ٣ - الدكتور فاضل الفياض - طب